

متى يجوز للإنسان مدح نفسه؟

عماد السوايعر

ان تزكية النفس بمعنى المدح والثناء في الاصل تزكية مذمومة جاء النهي الصريح عنها في كتاب الله جل في علاه الا ان مدح النفس والثناء عليها قد يكون جائزا في مواضع معلومة محدودة. من ذلك احبتي - [00:00:00](#)

في الله في معرض الدفاع عن النفس. ذلك ان العبد اذا ما اتهم اتهم باخلاقه بامانته بعفته بديانته بسلامة معتقده اباح له الشرع الحكيم ان يمدح نفسه وان يثني عليها وان يزكي نفسه وذلك - [00:00:20](#)

في قوله جل في علاه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. فمن ظلم وتعدى عليه فطعن في معتقده وشكك في عفته وامانته واخلاقه واتهم بانه عاكف على الذنوب والمعاصي - [00:00:40](#)

وانه متعلق في هذه الدنيا غارق في بحر اثمها كما يظهر من ظاهر كلام الناظم في دفاعه عن نفسه دفاعه التهم التي القيت عليه نقول اباح لك الشرع ان تجهر بالسوء من القول. مدح النفس يا كرام جهر بالسوء من القول. لكن - [00:01:00](#)

ان الاية استثنت فقالت الا من ظلم. وقد جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه لما غمزه من غمزه فقال كيف يكون عيبا من في جوفه القرآن كيف يكون عيبا من في جوفه القرآن. ابن عمر هنا يمدحه - [00:01:20](#)

نفسه ويثني عليها بانها حوات في صدرها في جوفها القرآن الكريم. والاصل عدم الجواز لكن في معرض الدفاع عن النفس احبتي في الله اباح لنا شرعا ان نمدح وان نشني - [00:01:40](#)

كذلك يا كرام من المواضع التي اباح لنا الشرع فيها تزكية النفس ومدحها والثناء عليها اذا ما على المدح والثناء مصلحة كبرى تتعلق بالامة او بمجتمع من مجتمعاتها او بمجتمع من مجتمعات - [00:01:56](#)

- [00:02:16](#)